

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[77] الآيات وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يُصِدِّقُونَ (57) وَقَالُوا ۖ أَلَّهِتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ اسْرءِىلَ (59) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ مَّـلَئِكَةً ۚ فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (60) وَإِنَّ زَنَّهُ لَعَلَمٌ لِّلْمُسَّاعَةِ ۚ فَلَا تَمُتْرُنَّ بِهِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَـذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61) وَلَا يَصُدُّ زَنَّاكُمْ الشَّيْطَانُ ۚ إِنَّ زَنَّهُ لَكُمْ ۚ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (62) سبب النزول جاء في سيرة ابن هشام: "وجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً - فيما بلغني - مع الوليد بن المغيرة في المسجد، فجاء النضر بن الحارث حتى جلس معهم في المجلس، وفي المجلس غير واحد من رجال قريش، فتكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعرض له النضر بن الحارث، فكلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى أفحمه ثم تلا عليه